

الفصل الثامن

الأهداف التعليمية

- مقدمة
- الأهداف التربوية والأهداف التعليمية
- تحديد الأهداف التعليمية
- سمات الهدف الجيد
- الأهداف الأكثر تحديداً
- معايير فحص الهدف التعليمي
- مجالات الأهداف التعليمية
- المستويات المعرفية
- المحتوى المعرفي والانفعالات
- مستويات المجال الانفعالي
- أمثلة لمهارات عقلية وحركية
- الدين
- اللغة العربية
- العلوم
- الرياضيات
- الفنية
- الدراسات الاجتماعية
- التربية الرياضية
- مهارات اجتماعية
- هوامش الفصل الثامن

مقدمة:

سبق أن أشرنا في الفصل السابق إلى أن أبعاد التدريس الأساسية أربعة أهمها الأهداف، وقبل الدخول في تفاصيل الأهداف وأنواعها ومجالاتها وصياغتها... الخ، ثمة شيء مهم، نذكر به طلابنا المعلمين، بل المعلمين جميعاً على حد سواء، وهو عند تخطيط المعلم لدروسه وإعداد أهدافه، يجب أن يستمد أهدافه من وحي عقيدته وإيمانه فهو إنسان مسلم ويعيش في مجتمع مسلم، وكلما نجح المعلم في ذلك كلما إزداد اطمئناننا وراحة^(١)، فالمنهج الإسلامي جاء لبناء مجتمع إسلامي خير، وتكوين إنسان مؤمن متعلم، يتمتع بصحة جيدة، وعقل مفكر، وعواطف نبيلة، وقد يتساءل أحد المعلمين كيف أدرس موضوعاً في العلوم، أو الرياضيات، أو التربية الفنية، واستمد أهدافي من وحي عقيدتي وإيماني كإنسان مسلم؟ حسناً، فليعلم كل معلم أن هذه العلوم الوضعية هي في النهاية علوم دينية نصاً وروحاً، فحينما أعد درساً في العلوم مثلاً وأصوغ أهداف الدرس التعليمية حول أحد الموضوعات وليكن النباتات، يجب ألا أعطي اهتماماً للمحتوى التعليمي أكثر من الهدف نفسه عند تقديم هذا المحتوى، فمن

(١) مقدار بالجن: مرجع سابق.

خلال هذا الموضوع إذا نجحت في تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة الدقيقة مثلاً أو مهارات التمييز والتصنيف، فقد أصبح الهدف من وحي عقيدتي وإيماني، لأنني وجهت عملي لوجه الله (سبحانه وتعالى) في بناء عقل يستطيع الملاحظة والتمييز والتصنيف مثلاً، ليس فقط في النباتات وأنواعها بل في مخلوقات الله جميعاً، وبالتالي تخضع أقواله وسلوكياته لخالق هذه المخلوقات وهذه هي العبادة الحقة، عندما ينجح المعلم في التركيز على هذه السلوكيات في ضوء المحتوى الدراسي باعتباره وسيلة فقط لبناء وجدان التلميذ وقدراته العقلية ومهاراته، فهو بذلك قصد من عمله وجه الله فقط. يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ١٦٢ - ١٦٣].

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « من تعلم علماً لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار » (الترمذي).

إذن الهدف العام هو قصد وجه الله (سبحانه وتعالى) في أقوالنا وأفعالنا، وطالما المقصد هكذا، فلا بد من تركيز جهودنا في مجال التربية والتعليم على تعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة أو تغييرها إلى السلوكيات المرغوبة لأن فيها احتراماً للكمال الإنساني الذي أتى به المنهج الإسلامي، هذه السلوكيات المرغوبة تبدأ من تحديد الأهداف وصياغتها، ثم ترجمتها إلى سلوكيات داخل الفصول وخارجها.

ولمزيد من التوضيح للمثال السابق، يوضح الشكل التالي الهدف العام، وهو بناء الإنسان الصالح، والخبرة التعليمية وهي تدريس موضوع النباتات، ثم حصيلة هذه العملية أو السلوكيات المرغوبة مثل: التعرف على أنواع النباتات، أو تذكر تصنيفها، ومهارات الملاحظة والتصنيف والإنبات، ثم الاتجاه نحو التفكير في آيات الله.

هدف عام	خبرة تعليمية	نتائج التعلم (أهداف سلوكية)
التفكير في آيات الله	تدريس النباتات	معرفي: التعرف على أنواع النباتات مهاري: تصنيف، ملاحظة، إنبات، تميز انفعالي: حب النباتات والمحافظة عليها

ومن صفات الإنسان الصالح أن يكون ملماً وعارفاً بالظواهر المحيطة به، ويستطيع أن يلاحظها بدقة ويصنف أنواعها، ويستطيع أن يتعامل معها بمهارة، وفي نفس الوقت يتفكر في مخلوقات الله وآياته، وهذا يمثل العبادة الحقة في ضوء المنهج الإسلامي.

ولهذا فإن الخطوة الأولى التي يجب أن يتبعها أي معلم قبل تحضير درسه، ووضع خطة التدريس وكتابتها في كراس التحضير، أن يحول الأهداف التربوية المشتقة من القرآن الكريم والسنة الشريفة إلى أهداف تعليمية محددة في ضوء المحتوى الدراسي المقرر، ثم التفكير في الطرق والأساليب التدريسية، والوسائل والأنشطة التعليمية التي تحقق هذه الأهداف.

Educational & Instructional Objectives

الأهداف التربوية هي أهداف منهجية تشتق من الغايات Goals والاتجاهات السائدة في مجتمع ما، فإذا كان المجتمع إسلامياً، فيجب أن تشتق من العقيدة والإيمان والمنهج الإسلامي الشامل في تربية الفرد والجماعة مثلاً. ولا يمكن تحقيق الأهداف التربوية سلوكياً داخل الفصول الدراسية، بل نسعى إلى تحقيقها من خلال ترجمتها إلى أهداف تعليمية، فعندما نضع هدفاً تربوياً مثل:

تنمية الاتجاهات الدينية لدى التلاميذ، أو تعميق إيمانهم بالله، أو تنمية اتجاهاتهم العلمية، فيجب على المعلم عند تقديمه للخبرات التعليمية أن يضع هذه الأهداف التربوية في اعتباره حتى يشتق منها أهدافه التعليمية أو السلوكية. إذن الأهداف التعليمية هي أهداف يمكن تحقيقها سلوكياً، وهي حصيلة عملية التعلم في صورة سلوك، وهذا السلوك يمكن أن يكون عقلياً مثل: تطبيق مفهوم معرفي، أو حركياً مثل: استخدام الميكروسكوب بمهارة مثلاً أو انفعالياً مثل تنمية ميل أو اتجاه معين. من العرض السابق نتخلص ما يلي:

الهدف العام: Goal

هو الغاية الكبرى التي يسعى مجتمع ما إلى الوصول إليها مثل:

- الخضوع لله (سبحانه وتعالى) وعبادته.
- تكوين الإنسان المؤمن الخير.
- الإيمان بالله واليوم الآخر.

الهدف التربوي Educational objective

يشتق من الهدف العام وصعب تحقيقه سلوكياً داخل البيئة الصفية، ولكن يتحقق من خلال أهداف تعليمية محددة مثل :-

- تنمية الميول والاتجاهات الدينية لدى الأفراد.
- تذوق العلم.
- اكتساب مهارات عقلية وحركية
- الشجاعة والفتنة
- فهم طبيعة العلم

الهدف التعليمي: Instruction objective

وهو أصغر ناتج تعليمي سلوكي ويمكن أن يكون لفظياً أو غير

لفظي، ويمكن قياسه كما أنه يشتق من الهدف التربوي^(١).
ويسمى الهدف التربوي هدف منهجي لأنه خاص بالمنهج أو
تخطيطي لأنه ليس على المستوى التنفيذي في البيئة الصفية.
أما الهدف التعليمي فيسمى أدائي، أو سلوكي، أو خاص، أو
تنفيذي.

كما يتصف الهدف التعليمي بالخصوصية، والهدف التربوي
بالعمومية ولكن عموميته أقل من العمومية التي يتصف بها الهدف العام.
وكذلك الهدف التعليمي يرتبط بفعل سلوكي إجرائي مثل: يتذكر، يطبق،
يترجم، يفهم، أما الهدف التربوي يرتبط بأفعال غير سلوكية بل بعمليات
ذهنية يصعب مشاهدتها في صورة سلوك مثل: يفهم، يدرك، أما الهدف
العام فيتعدى حدود الأفعال إلى العموميات والكليات أو الغايات أو
الأحكام العامة مثل: الإيمان بالله وباليوم الآخر. بناء الإنسان المتمتع بصحة
جيدة، أو أن أفعالها قابلة لأكثر من تفسير ولكن في اتجاه واحد.

بقيت نقطة يجب الإشارة إليها وهي أن المعنى الاصطلاحي للهدف
التربوي هو الهدف العام، وهو المعنى الذي تناولته عدد من الكتب
التربوية، وقد قصدنا إظهار المعنى اللغوي للتمييز بين الغابات والأهداف
التربوية، والأهداف التعليمية.

تحديد الأهداف التعليمية:

يجب على كل معلم أن يستطيع التمييز بين نوعين من
الأهداف التعليمية هما:

— الأهداف التعليمية المحددة: Explicit Instruction Objectives

(١) Gronlund N.E Measurement and Evaluation in teaching, N.Y, the Macmillan
CO. 1985, P.20.

وهي الأهداف التي يعبر عنها بأفعال سلوكية، ويمكن ملاحظة هذا السلوك داخل البيئة الصفية.

مثال: الأهداف التي تتضمن أفعال سلوكية مثل: يقرأ، يتعرف على، يحدد، يستج... الخ.

- الأهداف التعليمية المبهمة : Implicit Instruction objectives

وهي من بعض السلوكيات التي يصعب ملاحظتها ويستخدم معها أفعال سلوكية مبهمة أيضاً مثل: يفهم، يعرف، يقدر.

ومن الملاحظ أن الأهداف التعليمية المبهمة ليست بالأهداف التربوية ولا بالأهداف التعليمية المحددة، فهي محيرة بعض الشيء، لأنها تتصف بعمومية أقل من العمومية الموجودة بالأهداف التربوية، وفي الوقت نفسه ينقصها الخصوصية والتحديد كما هو الحال في الأهداف التعليمية المحددة، ولهذا أطلق عليها البعض الأهداف التعليمية العامة^(١)، تمييزاً لها عن الأهداف التربوية، والأهداف التعليمية المحددة التي يحاول المعلم أن يحققها في كل حصة دراسية.

وقد أثارت هذه النقطة جدلاً بين أنصار الدراسات الأدبية وأنصار الدراسات العلمية^(٢)، فيرفض أنصار الدراسات الأدبية الأهداف التعليمية المحددة، ويؤيدون الأهداف التعليمية المبهمة أو العامة، باعتبار أن الناتج من عملية التعليم في المقررات الأدبية يكون بصورة كلية مجملية، ويختلف من شخص إلى آخر، وهذه الحساسية في التعلم لا يمكن رصدها في قائمة من الأهداف المحددة على هذا النحو، فالاستجابة للدراسات الأدبية تكون

(١) سبع أبو لبده: مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط ١، المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٥، ص ١٥٩.

(٢) Sockett H : «Blooms Taxonomy: A Philosophical Critique(1) , Cambridge Journal of Education, 1,1982, PP.16-25

مركبة وذات أنشطة فريدة ولا يمكن تصنيفها بسهولة.

وأصحاب هذا الرأي يستطيعون أن يميزوا بين العمل الجيد والعمل غير الجيد بسهولة، فيستطيعون مثلاً أن يكتشفوا التحسن في القراءة والكتابة لدى التلاميذ بصورة كلية، ويتوقعوا ما سوف ينجزه التلاميذ في مقرر ما، ولذا فهم يرون أنه ليس من الضروري كتابة الأهداف التعاميمية المحددة أو تبنيها كما يحدث في المقررات العلمية.

ولكن لكي نضع النقاط على الحروف وحسم هذه القضية وإنصافاً للحق في ضوء الواقع والممارسة، أن عملية التدريس ذاتها عملية مركبة، تفرض علينا الحاجة للتخصيص والتشخيص والقياس لما نحن فاعلون، وإلا كيف نقيم نجاح عملية التدريس وبالتالي تطويرها وقد ترجع جذور اعتراضات أصحاب الدراسات الأدبية إلى ميلهم لعدم التخصيص كما هو الحال عند العلماء السلوكيين إلى نظرتهم الضمنية للتعليم فعندما يدرس معلم اللغة قاعدة «كان وأخواتها» مثلاً يهمله أن يعرف التلميذ أن كان ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، أو يهمله أن يفهم التلميذ هذه القاعدة، ولكن من وجهة نظر أصحاب التخصيص، أن يتعرف التلميذ على اسم كان وخبرها، أو أن يميز بين اسم كان وخبرها، فالفاعل يعرف، ويفهم أفعال ضمنية تتوقع أن التلميذ فهم القاعدة، ولكن الفعلين يتعرف على أو يميز أفعال إجرائية يمكن ملاحظتها على سلوك التلميذ، وفي الوقت نفسه تشير إلى أن التلميذ فهم قاعدة كان وأخواتها.

وفيما يلي عدد من الأهداف تم صياغتها في ضوء ما سبق الإشارة إليه لكي نحدد الفروق بين الأهداف الثلاثة بدقة.

- هدف تربوي يرمز له بالرمز (أ).
- هدف تعليمي محدد ويرمز له بالرمز (ب).

- هدف تعليمي ضمني (عام) ويرمز له بالرمز (ج).
- ١ - أن يحل التلميذ ثلاث مسائل على نظرية فيثاغورث (ب).
 - ٢ - أن يقدر الفائدة من قصة الرجل الشجاع (ج).
 - ٣ - أن يرسم مسار الشعاع الضوئي بعد انعكاسه بدقة (ب).
 - ٤ - أن يشرح قاعدة أرشميدس (ج).
 - ٥ - أن يتذوق التلميذ الشعر (ج).
 - ٦ - أن يفهم حساب المثلثات (ج).
 - ٧ - أن يكتسب معلومات دينية (أ).
 - ٨ - أن يقدر التسامح (أ).
 - ٩ - أن يغير من تصورات التلاميذ حول الفن (أ).
 - ١٠ - أن يستتج آلية التنفس (الشهيق والزفير) باستخدام مجسم التنفس بدقة (ب).
 - ١١ - أن يفهم التلاميذ مبادئ الديمقراطية (ج).
 - ١٢ - أن يشارك التلاميذ في المناسبات الاجتماعية (ج).

سمات الهدف التعليمي المحدد:

- من الأهداف السابقة، نلاحظ أن الأهداف رقم ١، ٣، ١٠ هي أهداف سلوكية محددة تتسم بما يلي :-
- ١ - أنها محددة وواضحة، لكي يعرف المعلم تماماً ماذا يريد أن يفعله.
 - ٢ - أنها بسيطة غير معقدة في صياغتها.
 - ٣ - أن كلا منها يشير إلى هدف سلوكي واحد فقط مثل: حل مسائل على نظرية فيثاغورث، أو رسم مسار الأشعة، أو استنتاج آلية التنفس... وهكذا.

٤ - أنها قابلة للقياس كما هو واضح في الأهداف الثلاثة السابقة.

٥ - أنها تتبع القاعدة التالية:

أن + فعل سلوكي + المحتوى العلمي + شرط الأداء + معيار الأداء.

أن + يرسم + مسار الشعاع + بعد انعكاسه + بدقة.

أمثلة: أن + يستتج + آلية التنفس + باستخدام مجسم + بدقة.

أن + يميز + بين اسم كان وخبرها + عند الكتابة + بنسبة ٨٠٪ صحة.

يجب الإشارة إلى أن كلمة التلميذ ومعيار الأداء وأداة التوكيد «أن» من الممكن حذفها من الصياغة فيمكن أن نكتب الأهداف السابقة على النحو التالي :-

١ - يرسم مسار الأشعة بعد انعكاسها.

٢ - يحل ثلاث مسائل على نظرية فيثاغورث.

٣ - يميز بين اسم كان وخبرها.

حيث تأخذ العناصر الثلاثة السابقة (التلميذ، أن معيار الأداء) في الاعتبار ضمناً.

الأهداف الأكثر تخصيصاً: over speci- ficity objectives

ظهر اتجاه نحو صياغة الأهداف التعليمية بأسلوب أكثر تخصيصاً Over specificity بجانب الأهداف التعليمية الخاصة، والأهداف التعليمية المبهمة، المثال التالي يميز هذه الأنواع الثلاثة:

* أن يفهم التلميذ الميكروسكوب «مبهم».

* أن يستخدم التلاميذ الميكروسكوب في مشاهدة الخلايا بدقة

«محدد».

* أن يقيس التلاميذ سمك العدسة المستخدمة في الميكروسكوب بدقة (أكثر تحديداً) والعلماء السلوكيون يشيرون إلى عدم جدوى النوع الأول وهو (الهدف المبهم)، أما أنصار الاتجاهات الأدبية يؤيدونه ويرفضون بشدة بل وبخطورة النوع الثالث (الهدف الأكثر تحديداً). وحسماً لهذا التعارض، نرى أن الغموض مرفوض في صياغة الأهداف التعليمية، سواء كانت دراسات علمية أو أدبية، فإن لم يستطع المعلم أن يكشف بوضوح كيف يلاحظ أو يقيس ناتج التعلم فهدفه في هذه الحالة مبهم، أما عن الأهداف الأكثر تحديداً فتعتمد على طبيعة الموقف التعليمي، وهل المعلم يتوقع عدداً كبيراً من التغييرات السلوكية في درس واحد أم لا. ولذا نفضل الأهداف التعليمية المحددة فقط وليس المبهمة أو الأكثر تحديداً، حتى لا يشعر المعلم بمشقة صياغة الأهداف، أو مشقة ترجمتها إلى سلوكيات في البيئة الصفية وأن يضع في اعتباره ما يلي:

١ - درجة التمكن المتوقعة من التلاميذ.

٢ - خبراتهم السابقة، وخصائصهم العقلية.

معايير فحص الهدف التعليمي المحدد:

هناك عدد من المعايير التي يمكن أن يستخدمها المعلم لفحص الهدف والحكم على صلاحيته تم كتابتها في الجدول التالي، مع ملاحظة أنه قد تم وضع علامة (أ) عندما يقابل الهدف المعيار وعلامة (x) عندما لا يقابل الهدف المعيار.

معايير فحص الأهداف التعليمية

المعيار					التلميذ يعرف:
يمكن تقييم السلوك المتوقع	يمكن ملاحظة السلوك المتوقع	يصف شروط حدوث الأداء	يصف بدقمة سيفعل التلميذ	تحديد السلوك	
X	√	X	X	√	١ - يكتب اسمه.
X	X	X	X	X	٢ - يفهم معنى استقلال الأمة.
X	X	X	X	X	٣ - يقوم بحساب حاصل ضرب ١٢ × ١٥ بدقة عند تكليفه بذلك.
√	√	√	√	√	٤ - يصف أجهزة الدعاية في صفحة الإعلانات بالجريدة اليومية في ضوء تصنيف عام قدم له.
√	√	√	√	√	٥ - ينطق بكلمات النشيد القومي بصحة ٨٠٪ في طابور الصباح.
X	X	√	X	X	٦ - يعرف اسمه وعنوانه كاملاً عندما يسأله معلم الفصل.
√	√	√	√	√	٧ - يسمي النجوم في النظام الشمسي بادناً بالشمس عندما يسأله المعلم.
√	√	√	√	√	٨ - يحدد عناصر مشكلة رياضية إذا عرف المعطيات.
X	X	X	X	X	٩ - يفهم جيداً المعاملات التجارية في النظام الإسلامي.
√	√	X	√	√	١٠ - يسمي ستة حيوانات متوحشة.
√	√	X	√	√	١١ - يفكر جيداً عند استدعائه في الفصل للتفكير في جسم الإنسان.
√	√	X	√	√	١٢ - يسبح بطول حمام السباحة بدون دعم خارجي في أقل من دقيقة.
√	√	√	√	√	١٣ - يقول الحمد لله في كل مرة يعطس فيها.
√	√	√	√	√	١٤ - يجيب شفوياً وبدقة عن عمليات الضرب المسجلة على كروت صغيرة، عندما تقدم له في الفصل، وهي من : ١ × ١ = حتى ١٢ × ١٢.

ويمكن للطالب المعلم أو المعلم عند كتابته للأهداف التعليمية المحددة، أن يضع في اعتباره المعايير الموضحة في الجدول السابق وهي:

- ١ - التحديد الجيد للسلوك المرغوب وبوضوح.
- ٢ - الوصف الدقيق لما يتوقع أن يفعله التلميذ.
- ٣ - وصف شروط حدوث الأداء.
- ٤ - إمكانية ملاحظة السلوك المتوقع وقياسه.

نشاط:

في ضوء هذه المعايير الأربعة السابقة، حاول صياغة هدف تعليمي لكل هدف من الأهداف المهمة التالية:

(لا تنظر إلى الإجابة في نهاية النشاط، إلا بعد صياغتك للأهداف التعليمية المحددة، مع ملاحظة أن هناك أكثر من هدف تعليمي لكل هدف مبهم).

الأهداف المهمة:

١ - فهم استعمالات حروف الجر في اللغة العربية.

٢ - فهم المعادلات البسيطة.

٣ - يعرف الاختلاف بين الشعر والنثر.

٤ - يفهم قوانين الانعكاس.

٥ - يعرف جغرافية الوطن العربي.

٦ - يعرف طريقة تحضير حمض الكبريتيك.

٧ - يدرك أهمية العمل التعاوني.

٨ - يفهم قوانين لعبة كرة القدم.

٩ - أن يفهم التلميذ حساب المثلثات.

الأهداف التعليمية المحددة:

١ - أن يستخدم التلميذ حروف الجر إستخداماً جيداً عن كتابة قطعة

إملائية تتكون من خمسة أسطر.

٢ - أن يحل التلميذ معادلات بسيطة من النوع:

$$٣ س + ٥ = ١٤$$

$$٥ س . ٧ = ٢٣$$

دون الرجوع إلى الكتاب المدرسي.

٣ - يتذكر التلميذ السمات المميزة للشعر/ والسمات المميزة للنثر.

٤ - أن يحل ثلاث مشكلات في ضوء قوانين الانعكاس/ يكتب قوانين

الانعكاس كما ورد بكتاب المدرس.

٥ - أن يرسم خريطة الوطن العربي موضحاً عليها حدود ست دول عربية

على الأقل في خمس دقائق دون استخدام ورق شفاف.

٦ - أن يصف في كلمات من عنده طريقة تحضير حمض الكبريتيك في

المعمل.

٧ - أن يكتب خطة لعمل تعاوني موضحاً فيها أهداف هذا العمل دون

الرجوع إلى معلمه.

- ٨ - أن يحدد قوانين اللعب بكرة القدم بدون خطأ/ أن يشارك في مباراة كرة قدم لمدة خمس عشرة دقيقة بدون الوقوع في خطأ.
- ٩ - أن يحل التلميذ خمس مسائل تتطلب استخدام Cosin, sin.

مجالات الأهداف التعليمية:

قام بلوم وكراثول وماسيا بتصنيف الأهداف التربوية إلى مجالات ثلاثة هي^(١):

١ - المجال المعرفي.

٢ - المجال الإنفعالي.

٣ - المجال المهاري.

والمجال المعرفي يتناول الأهداف التي تتضمن قدرات معرفية مثل التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتخليق، والتقييم، أما القسم الثاني يتناول الأهداف في المجال الإنفعالي التي تصف التغيرات السلوكية في الميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير، أما المجال الثالث فهو خاص بالمجال المهاري سواء كانت مهارات عقلية، أو حركية ويسمى المجال النفسي حركي.

أولاً: الأهداف المعرفية: Cognitive objectives (بلوم وآخرون)

وتعبر هذه الأهداف عن المعرفة وتذكرها وفهمها وتطبيقها...

(١) انظر:

Bloom B: Taxonomy of Educational Objectives, Hand Book 1 Cognitive Domain, N.Y David Mctkay CO., Inc, 1956.

Bloom B: Taxonomy of Educational Objectircs Hand Book 2 Effective Domain, N,Y David Mictkay Co., Inc, 1956

- فؤاد فلاة وآخرون: الأهداف التربوية، وتخطيط وتدریس المناهج، وأسسها، نظرياتها، تقسيماتها وطرق قياسها، ط١، القاهرة، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٧٩.

الخ، وهي أكثر الأهداف شيوعاً في أنظمتنا التعليمية، والمشكلة الحقيقية التي تعاني منها هذه الأنظمة التعليمية هي التركيز على اكتساب المعرفة فقط، ثم استدعائها عند الحاجة، وقد يكون ذلك دون فهم أو تطبيق أو تحليل لهذه المعارف، ومن الطبيعي أننا نتوقع من المتعلم أن تتغير معرفة من عام دراسي إلى آخر، ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى، ولكن يجب أن نتعامل مع هذه المعرفة على أنها وسيلة وأرض خصبة لنمو قدرات عقلية ومهارات وانفعالات مرغوبة لدى المتعلم.

وحتى نقدم هذه المعلومات إلى المتعلم ويكتسبها بصورة وظيفية، يجب أن تقدم بصورة يأخذ معها الاعتبارات التالية :-

١ - أن ترتبط هذه المعلومات بحياة المتعلم وخصائصه.

٢ - عدم التعامل معها كهدف أساسي.

٣ - أن تساعد على تحقيق أهداف وغايات أكبر منها.

والمعرفة إن لم تترجم إلى سلوك، فليس فيها نفع، حتى المعلومات والمعارف الدينية وليس الوضعية فقط، إن لم تترجم إلى سلوكيات ويكون لها وظيفة في حياة الإنسان، فلن ينتفع بها الإنسان.

وقد تناول المنهج الإسلامي هذه النقطة، وحثنا على اكتساب المعارف والعلوم النافعة ولكن بصورة وظيفية، واهتم بالطريقة التي نصل بها إلى هذه المعارف أكثر من المعارف نفسها، فيقول الله تعالى: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ باعتبار المعرفة بالقراءة والكتابة تفتح الطريق لتعلم أكثر.

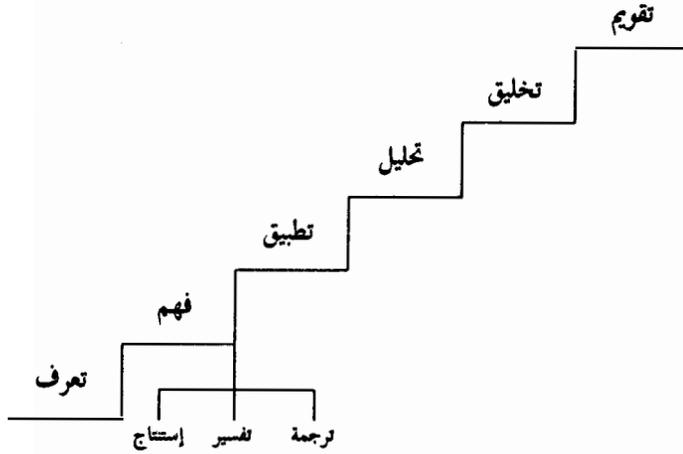
وقال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة

يوسف، الآية: ٢].

وهذا ما نقصده في هذا المجال الخاص بالأهداف المعرفية. أن لا يتوقف المعلم عند الطابع التقليدي في التذكر والاسترجاع للتلاميذ بل يجاهد على تنمية قدراتهم التعليمية العليا أثناء التدريس.

المستويات المعرفية:

تلاحظ من الشكل التالي أن المستويات المعرفية تتدرج من العمليات العقلية البسيطة (تذكر) إلى العمليات المتقدمة (تقويم)، ويعني ذلك أن السلوكيات الموضحة بالشكل تنتقل من أبسط أنواع السلوك وهو التعرف إلى السلوكيات الأكثر تعقيداً وهو التقويم.



المستويات المعرفية

قبل تناول هذه المستويات المعرفية بالتوضيح والأمثلة، يجب التأكيد على كل معلم أن لا يعتبر تعلم المعرفة هدفاً نهائياً وفي الوقت نفسه ألا يهملها نظراً للاعتبارات التالية:

١ - لا يمكن تحقيق أهداف تعليمية من فراغ، والمعرفة هي المناخ المناسب لتنمية السلوكيات المرغوبة.

٢ - أن معرفة الشيء أفضل من الجهل به، وإن كانت المعارف التي نتداولها ليس لها صفة الثبات المطلق ولكن نطل على العالم من خلال هذه المعارف.

٣ - هناك معارف خاصة بمنهجنا وثقافتنا وتراثنا لا بد من اكتسابها للتلاميذ لتثبيت إيمانه وعقيدته وهويته.

٤ - قد تكون هذه المعرفة نقطة انطلاق لمعارف أخرى وبناء نظريات، وابتكارات، ولكن في حالة تقديمها بصورة وظيفية والتدريب على مهارات الوصول إليها أو مهارات البحث عنها وقد أشار بلوم إلى المعادلة التالية:

$$\text{مهارات} + \text{معرفة} = \text{قدرات}$$

أي أن الإنسان يستخدم المعارف التي اكتسبها بطرق ومهارات بحثية محددة للتعامل مع المواقف الجديدة وهذه العملية تسمى قدرة.

أولاً: المعرفة: knowledge

ويتضمن هذا المستوى المعرفية التالية:

١ - معرفة الحقائق المحددة Specific Facts.

مثال: معرفة أحداث محددة - تواريخ معينة - أشخاص - خصائص.

٢ - معرفة المصطلحات الفنية Terminology.

مثال: معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغير اللفظية، أو الاصطلاحات المتداولة بعض أتماط المعرفة.

٣ - معرفة الاصطلاحات Conventions.

مثال: وهي الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف مثل: قواعد لغة، وسائل لقراءة أشكال بيانية... الخ.

٤ - معرفة الاتجاهات والتسلسلات Trends & Sequences.

- مثال: معرفة الاتجاهات الإسلامية في السنوات الأخيرة بالغرب -
تأثير الحضارة الإسلامية على الدول الشرقية... الخ.
- ٥ - معرفة التصنيفات والفئات Classifications & Categories.
- مثال: معرفة تصنيفات أجهزة الدعاية أو فئات خاصة بالشعر عامة.
- ٦ - معرفة المعايير Criteria.
- مثال: معرفة معايير الهدف السلوكي الجيد، أو معايير الأنشطة
اللاصفية بالمدرسة - معايير الحكم على النجاح في عمل مهني.
- ٧ - معرفة المنهجية أو طرائق البحث Methodologies.
- مثل: معرفة منهجية تناول المشكلة العلمية وحلها.
- ٨ - معرفة العموميات والمجردات Universals & Abstractions.
- مثال: معرفة الأفكار والمفاهيم العامة في مجال معين
- أ - معرفة المبادئ والتعميمات: Pirincipels & Generagizations.
- ب - معرفة النظريات والتراكيب المجردة: Theories & Structures.
- مثال: معرفة نظرية معرفية معينة، مثل نظرية الحركة للغازات، أو
التعرف على محتوى الثقافة الإسلامية مثلاً، أو أسس التقويم الجيد.

أفعال سلوكية في مستوى المعرفة:

هذه مجموعة من الأفعال السلوكية التي تصف نواتج التعلم في
مستوى المعرفة: يذكر، يتعرف على، يسمي، يكتب، يختار، يسمع، يعي،
يميز، يحدد، يستعيد، ينظم.

أمثلة لأهداف تعليمية:

- التعرف على عدد من الكلمات ضمن إطار معانيها الشاملة.
- تذكر أركان الصلاة.

- يكتب قواعد التعامل الاجتماعي مع الآخرين.
- يعدد أساسيات رياضة السباحة.
- يتذكر معايير الحكم على عمل فني.
- ينظم الأساليب والطرق العلمية في تقديم مفاهيم صحيحة.
- يُسمع المبادئ الرئيسية عن طبيعة التراث الإسلامي.

ثانياً: الفهم Comprehension

وهو الإدراك والاستيعاب للمادة أو الموقف أو الرسالة وربطها بصور اتصالات أكثر تنوعاً من التي تدخل في كتابة المواد اللفظية المسجلة وهناك ثلاثة أنواع من هذا السلوك:

١ - الترجمة Translation

وهي القدرة على وضع الرسالة، أو المادة في صورة أخرى، أي إعطاء معنى مختلف، يتضمن ذلك:

- أ - ترجمة من مستوى تجريدي إلى آخر.
- مثال: ترجمة قطعة باللغة الفصحى إلى عبارات أبسط.
- ب - ترجمة من صورة رمزية إلى أخرى أو العكس.
- مثال: ترجمة الصيغ الرياضية إلى صيغ لفظية، قراءة مخطط بياني، قراءة قطعة موسيقية.
- ج - ترجمة من صيغة لفظية إلى صيغة لفظية أخرى.
- مثال: ترجمة شعر أجنبي إلى العربية باستخدام قاموس.

٢ - التفسير Interpretation

يتطلب هذا المستوى القدرة على ترجمة المادة أو الرسالة أولاً إلى أجزائها البسيطة وإدراك العلاقات التي تربط هذه الأجزاء، وهذا بالطبع يسبقه عملية التعرف على المعلومات الواردة بالرسالة.

مثال:

القدرة على تفسير ظاهرة معينة في ضوء المعطيات المقدمة له، أو المعلومات التي لديه.

- تفسير المادة المقروءة بقدر كبير من الدقة والوضوح.

٣ - الاستنتاج Extrapolation

وترجمه البعض على أنه التقدير الاستقرائي^(١) وهو توسيع نطاق الرسالة أو المادة، وتجاوز حدودها، وقد يعني التقدير الاستقرائي التفكير بلغة العلاقات بين الرسالة وعالم ما أو العكس.

أمثلة:

- التنبؤ بنتائج تعتمد على معطيات محددة.

- الإحساس والتنبؤ بالعوامل التي تؤثر على النتائج النهائية بدقة.

أفعال سلوكية على مستوى الفهم:

وهذه بعض الأفعال السلوكية التي تصف نواتج التعلم في مستوى الفهم: يشرح، يترجم، يفسر، يستنتج، يعطي أمثلة، يعيد صياغة، يعبر، يختار، يستعرض، يشير، يتنبأ.

ثالثاً: التطبيق Application

التطبيق عملية تتطلب استدعاء المعلومات، أو التعرف عليها، ثم استيعابها، ثم استخدامها في مواقف جديدة، أو إجرائية، أو استخدام العموميات والمجردات في مواقف غير مألوفة للفرد.

أفعال سلوكية:

والأفعال السلوكية على مستوى التطبيق مثل:

(١) بلوم وآخرون: نظام تصنيف الأهداف التربوية - ترجمة محمد الخوالده، وصادق عوده، دار الشروق، جدة، الكتاب ١، ١٩٨٥

يحل، يحسب، يبين، يمثل، يستخدم، يجدول، يختار، يجرى
عملية.

أمثلة لبعض الأهداف:

- * تطبيق نظرية الحركة للغازات على بعض الأحداث المحيطة بالتلميذ.
- * تطبيق مبادئ العمل الجماعي في أعمال التلاميذ التعاونية.
- * تطبيق قاعدة خلط الألوان في أعمال التلاميذ الفنية.
- * ربط مبادئ علم النفس في التعرف على خصائص التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

لاحظ - الأمثلة السابقة يشتمل منها أهداف سلوكية متعددة.

رابعاً: التحليل: Analysis

وهي القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها الأساسية المكونة لها، وتتبع العلاقات بين أجزائها والطريقة التي نظم بها هذه الأجزاء، وإذا كان الفهم يتناول محتوى المادة فقط والتطبيق يتناول تطبيقها في مواقف جديدة، فإن التحليل يتناول محتوى المادة وشكلها وطرق تنظيمها.

وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات -:

أ - تحليل العناصر مثل: القدرة على التمييز بين الأقوال المنطوية على حقائق، والأقوال المنطوية على معايير.

ب - تحليل العلاقات مثل: تحليل للعلاقات المتبادلة بين عدد من الأفكار الرئيسية في موضوع ما.

ج - تحليل المبادئ التنظيمية مثل: تحليل نمط عمل أدبي لفهم معنى العمل ككل أو القدرة على تحليل علاقة المواد ووسائل الإنتاج بالعناصر والتنظيم ككل في عمل فني، أو القدرة على رؤية الطرائق المستخدمة في مواد الإقناع مثل: الإعلانات والدعاية... الخ.

أفعال سلوكية:

والأفعال السلوكية في هذا المستوى مثل:

- يحلل - ينقد - يسأل - يميز - يفرق - يحسب - يباين - يجرب -
 - يفحص - يصنف - يمايز - يختبر - يثمن - يقارن.
- أمثلة لأهداف سلوكية:

- ١ - القدرة على فهم العلاقات المتبادلة بين الأفكار في جملة معينة.
- ٢ - القدرة على تمييز العلاقات القائمة على النتيجة والسبب عن علاقات أخرى.
- ٣ - القدرة على تحليل الأخطاء المنطقية في المناقشات والحجج.
- ٤ - القدرة على معرفة التفاصيل المتعلقة بإثبات صحة حكم معين.

خامساً: التركيب Synthesis

وهو وضع الأجزاء والعناصر معاً لتكون كلاً واحداً، وهي عملية تقوم على التعامل مع الأجزاء والعناصر وربطها معاً بطريقة تجعلها تُكون نمطاً جديداً أو تركيباً لم يكن موجوداً بوضوح من قبل، وهذا يعتمد على خبرة سابقة في تجميع الأشياء ولكن بعناصر جديدة.

وتتضمن القدرة على التركيب المستويات الثلاثة التالية:

أ - إنتاج وسيلة اتصال فريدة:

والتركيز هنا على الاتصال والحصول على أفكار ومشاعر وخبرات من خلال الآخرين أمثلة لأهداف سلوكية:

- ١ - القدرة على الكتابة واستخدام ميمز من الأقوال والأفكار.
- ٢ - القدرة على إلقاء الخطب المرتجلة.
- ٣ - القدرة على الكتابة المبتكرة لقصة أو قصيدة شعر.

ب - إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات:
وتمثل إنتاج الخطة هنا أو مجموعة العمليات تركيب أما ما يحدث
بعد إنتاج الخطة فهو شيء آخر.

أمثلة لأهداف سلوكية:

- ١ - القدرة على اقتراح طرق لاختبار الفرضيات.
- ٢ - القدرة على تخطيط وحدة تعليمية لموقف تعليمي معين.
- ٣ - القدرة على تصميم أداة تؤدي عمليات محددة.

ج - اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة:

ويقصد بها إنتاج واشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة ويمكن
للمتعلم هنا إما أن يبدأ بمعلومات وظواهر ملموسة يصنفها ويفسرها أو
مفاهيم وقضايا مجردة يستنبط منها علاقات أخرى.

أمثلة:

- ١ - القدرة على صياغة نظرية للتعلم قابلة للتطبيق في البيئة الصفية.
- ٢ - القدرة على صياغة الافتراضات المناسبة لقضية معينة تقوم على تحليل
العوامل الداخلة في الموضوع.

أفعال سلوكية:

يستخدم في هذا المستوى الأفعال التالية:

يرتب، يشكل، يحشد، ينظم، يجمع، يركب، يدير، يصمم،
يقترح، يخطط، يحضر.

سادساً: التقييم Evaluation

وهو إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال أو الوسائل
أو الحلول، وتكون بغرض معين وفي ضوء معيار معين، وقد تكون هذه

الأحكام كمية أو نوعية، ويراعى في التقويم المعايير الصحيحة من دقة وفعالية واقتصادية وموضوعية وتكون إما معايير داخلية خاصة بالمتعلم أو خارجية من مصدر آخر.

وتتضمن عملية التقويم جميع السلوكيات (القدرات) السابقة من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب بالإضافة إلى معيار آخر خاص بالقيم .Values

وتشتمل القدرة على التقويم المستويين التاليين :-

أ - الحكم في ضوء معيار ذاتي:

وهو تقويم لرسالة معينه في ضوء معايير خاصة بالفرد وعلاقته بالرسالة، مثل: الدقة المنطقية، والثبات، وقوة التعبير، والوضوح.
أمثلة :

١ - القدرة على مدى الدقة في تقرير الحقائق في ضوء علاقة الفرد واهتمامه بدقة الأقوال، والتوثيق والبراهين... الخ.

٢ - القدرة على تحديد المغالطات والتناقضات المنطقية في المناقشات أو الحجم.

٣ - القدرة على تطبيق مقاييس معينة تركز على مقاييس الفرد الذاتية عند الحكم على عمل معين.

ب - الحكم في ضوء معايير خارجية:

وهو تقويم عمل ما في ضوء معايير مختارة، أو تم تذكرها وليست خاصة بالفرد، قد تكون هذه المعايير خاصة بالطرائق، أو الأساليب، أو القواعد التي يتداول استخدامها مع مثل هذه الأعمال أو مقارنة هذه الأعمال بأعمال أخرى متشابهة في ميدان آخر، مثل الحكم على مؤلف تاريخي في ضوء معايير ذات علاقة بالمؤلفات التاريخية وليس مؤلفات قصص خيالية مثلاً.

أمثلة لأهداف تربوية:

- ١ - القدرة على التقويم النقدي للمعتقدات الصحية.
- ٢ - القدرة على تقويم الأحكام الخاصة باختيار أسلوب ما في العمل.
- ٣ - القدرة على تقويم بعض النظريات في ضوء عدد من الثقافات.

أفعال سلوكية مثل:

يجادل، يناقش، يثمن، يحكم، يقدر، ينقد، يقيس، يقارن، يتنبأ، يقدم رأياً، يبرر.

ثانياً: الأهداف الانفعالية Affective Objectives

وهي الأهداف التي تتضمن جوانب إنفعالية أو وجدانية، وتتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين، مثل: الاتجاهات، والقيم، والميول، وأوجه التقدير.

أي أن السلوك الانفعالي هو كل ما يشعر به الإنسان من انفعالات وعواطف كالحب، والكراهة، والحزن، والخوف، والسرور، والإقبال.

وقد تناول المنهج الإسلامي هذا الجانب، فيقول الله تعالى:

﴿ومن كفر فلا يحزنك كفره إلینا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن

الله علیم بذات الصدور﴾ [سورة لقمان، الآية: ٢٣].

﴿وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب یا

موسی أقبل ولا تخف إنك من الأمنین﴾ [سورة القصص، الآية: ٣١].

وقبل تناول مستويات هذا الميدان، سيتم القاء الضوء على العلاقة

المتبادلة بينه وبين الميدان المعرفي.

المحتوى المعرفي والانفعالات:

من الصعوبة، الفصل بين الجانبين، وقد يكون أحدهما نتيجة للآخر،

وغالباً البداية تكون من الجانب المعرفي، ولنرى منهجنا الشامل الكامل، وكيف أن محتواه المعرفي والممثل في القرآن الكريم ينمي الجوانب الإنفعالية في الآيات السابقة ومدى أثره الانفعالي على المستمعين في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [سورة المائدة، الآية: ٨٣].

إذن قيمة المعرفة وطريقة تقديمها، ومحتواها يولد الاتجاهات الإيجابية نحوها، ونلاحظ هنا الهدف ليس كم المعرفة بقدر كيفها، بقدر الخبرات التعليمية التي تقدم.

فقد تؤدي مجموعة من الخبرات التعليمية إلى مستوى عال من التحصيل المعرفي وفي نفس الوقت نفور فعلي من الموضوع، وقد تولد مجموعة أخرى من الخبرات التعليمية مستوى عال من التحصيل المعرفي بالإضافة إلى اهتمام كبير وحب للموضوع.

وقد أوضح بلوم وزملاؤه العلاقة بين المستويات المعرفية والمستويات الانفعالية على النحو التالي^(١):

أولاً: عندما يتعرف التلميذ على المعلومات ويتذكرها (معرفي)، فهو يتلقى المشيرات وينتبه لها بصورة ضعيفة ثم تتسع كلما ازداد انتباهه لها (انفعالي).

ثانياً: عندما يفهم التلميذ المعلومات السابقة (معرفي)، فهو يتجيب لها ويشعر بالارتياح لهذه الاستجابة (انفعالي).

ثالثاً: عندما يستطيع التطبيق للمعرفة التي تم استيعابها من قبل

(١) بلوم وآخرون: نظام تصنيف الأهداف التربوية - ترجمة محمد الخوالده، وصادق عودة، دار الشروق، جده، الكتاب ٢، مرجع سابق.

(معرفي)، فهو يبدأ في تقدير، أو تمشين هذه المعرفة، ويتجاوب طواعية لها ويسعى وراء طرق للاستجابة (إنفعالي).

رابعاً: عندما يحلل المواقف التي تشتمل على هذه المعلومات، ويستخدم خبراته ومهاراته في تخليق وتركيب هذه المعلومات في تنظيمات جديدة (معرفي) فيبدأها في عملية التصور الإدراكي لكل قيمة يتجاوب معها.

خامساً: عند وصول المتعلم لمرحلة تقويم هذه المعلومات للحكم على المواقف المرتبطة بها لغرض معين (معرفي)، فهو يقوم بعملية ترتيب لهذه القيم في أنظمة، أي تنظيمها، وذلك يمثل تمييزاً للمتعلم من حيث خصائصه.

وأشار بلوم إلى أن أكثر المستويات يلتقي فيها المجال المعرفي والمجال الانفعالي في الوصف السابق هي الخطوات ١، ٤، ٥.

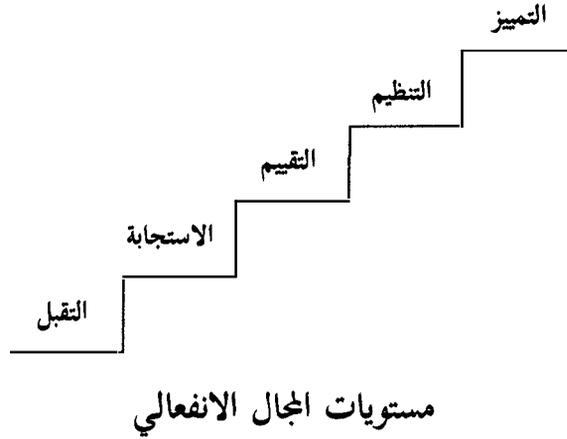
هكذا نجد أن باستطاعة المعلم تأويل الهدف الانفعالي بحيث يمكن إعادة ذكره بغرض تصنيفه ضمن المجال المعرفي.

كذلك يمكن استخدام الأهداف المعرفية كوسائل للغايات الانفعالية، حيث إن الاتجاه مثلاً يتضمن ترتيباً للمعلومات والبيانات المقدمة، مع تنظيم للخبرات المرتبطة بهذه المعلومات، على الجانب الآخر تستخدم الأهداف الانفعالية كوسائل للغايات المعرفية. فتنمية الدافعية هو أحد الأنواع الرئيسية من أهداف المجال الانفعالي التي يسعى إليها المعلمون كوسيلة للغايات المعرفية.

مستويات المجال الانفعالي:

صنف كراثول Krathwohl مستويات المجال الانفعالي على

النحو التالي:



١ - التقبل Receiving

- وهو جعل المتعلم يهتم بوجود مشيرات معينة (نشاط تعليمي مثلاً)، ويصبح راغباً في تلقيها ويتضمن الاستقبال أو الانتباه المستويات التالية:
- أ - الوعي أو الاطلاع.
 - ب - الرغبة في التلقي.
 - ج - الانتباه المراقب.

أفعال سلوكية مثل:

يسأل، يصف، يتابع، يجيب، يختار.

أمثلة لأهداف في مستوى التقبل:

- ١ - تنمية الوعي للألوان والأشكال والترتيب فيما حوله.
- ٢ - الإحساس بالمواقف الاجتماعية الملحة.
- ٣ - تقبل الآخرين دون النظر إلى العنصر أو اللون.
- ٤ - الإصغاء الجيد للقرآن الكريم عندما يقرأ بصوت عال.

٥ - المفاضلة بين مطالعات الصحف.

٢ - الاستجابة: Responding

وهي تتجاوز التلميذ درجة الانتباه إلى درجة المشاركة الإيجابية، ويتطلب ذلك التفاعل مع الشيء نفسه وليس مجرد الاهتمام ويتضمن المستويات التالية :-

أ - الإذعان في الاستجابة.

ب - الرغبة في الاستجابة.

ج - الارتياح للاستجابة.

أفعال سلوكية مثل:

يقرأ، يعرض، يناقش، يروي.

أمثلة لأهداف في مستوى الاستجابة:

١ - الرغبة في السير تبعاً للتعليمات الصحية.

٢ - إكمال الواجبات المنزلية التي كلف بها.

٣ - البحث عن رغبة منه حول معلومات جديدة في البيئة المحيطة به (الأشجار، الطقس، الأرض، وسائل المواصلات).

٤ - يمارس قواعد المحافظة على البيئة.

٥ - يسهم في المناقشات الجماعية.

٦ - الشعور بالمسؤولية للمشاركة في المناسبات الاجتماعية المرغوب فيها.

٧ - الاستمتاع بالمطالعة الذاتية في وقت الفراغ.

٨ - الارتياح الذاتي للقيام بممارسات صحية سليمة.

٣ - التقييم Valuing

وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين،

ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات.

ويتضمن المستويات التالية :-

أ - تقبل قيمة معينة.

ب - تفضيل قيمة معينة.

ج - الاقتناع (الالتزام).

أفعال سلوكية مثل:

يساهم، يشارك، يتابع، ينضم إلى.

أمثلة لأهداف في مستوى التقييم:

- ١ - الرغبة المستمرة في تطوير القدرة على البحث والكتابة بصورة فعالة.
- ٢ - الرغبة في التمتع بأفضل مستوى من الصحة.
- ٣ - الشعور بالمسؤولية من أجل الإصغاء والمشاركة في المناقشات العامة.
- ٤ - تقبل أثر العبادة في حياة الإنسان.
- ٥ - الفحص بتمعن لوجهات النظر المختلفة لبعض القضايا التي حولها جدل لتكوين رأي حولها.
- ٦ - يقوم بدور فعال في النشاطات الأدبية الجارية.
- ٧ - الولاء للأهداف الاجتماعية في المجتمع الإسلامي.
- ٨ - تقبل دور الإسلام في الحياة الشخصية وحياة الأسرة.
- ٩ - الإيمان بقوة العقل والمنطق.

٤ - التنظيم Organization

وهو التنظيم القيمي ويشير إلي الجمع بين أكثر من قيمة، وحل

التناقضات بينها، وتحديد العلاقات المتبادلة، بينها، ثم في النهاية بناء نظام قيمي يتمم بالثبات والإتساق الداخلي، أي التركيز هنا على الموازنة والمقارنة والارتباط والتحليل ثم البناء ويتضمن المستويات التالية :-

أ - إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة.

ب - ترتيب أو تنظيم نظام القيمة.

أمثال سلوكية مثل:

يدعم، يعدل، يتحقق من، يؤثر، يقترح.

أمثلة لأهداف في مستوى التنظيم:

١ - التوصل إلى الاقتراحات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي وبلورة هذه الاقتراحات.

٢ - الربط بين أهدافه الشخصية والقواعد الأخلاقية من خلال دراسة الدين.

٣ - التعرف على خصائص عمل فني يعجب به.

٤ - تحديد كيفية الربط بين مفهوم المجتمع الإسلامي والمحافظة على الموارد البشرية والمادية.

٥ - الحكم على مختلف الثقافات والأصول القومية في ضوء سلوك الفرد في المجتمع الإسلامي.

٦ - يطور خطة لتنظيم وقت راحته تبعاً لعمله وأنشطته.

٥ - التمييز عن طريقة قيمة أو مجموعة قيم مركبة (تكامل القيمة مع سلوك الفرد):

يتكون عند الفرد في هذا المستوى قيم منظمة تتسم بالإنسان الداخلي، وتسيطر على سلوكه فترة من الزمن وتكيف سلوكه بطريقة ما، ويوصف الفرد في هذا المستوى بخصائص شخصية ينفرد بها بجانب

فلسفة عامة حول العالم المحيط به، والمبادئ والمثل والعقيدة الخاصة به حتى توفر له تكاملاً وتناسقاً يساعده على التكيف في مختلف نواحي حياته.

ويتضمن المستويات التالية:

١ - إعطاء تصور مفاهيم للقيمة.

٢ - ترتيب نظام للقيم.

أفعال سلوكية مثل:

يتحقق من، يؤثر، يقترح، يعدل.

أمثلة لأهداف في مستوى التكامل القيمي:

١ - الاستعداد لإعادة النظر في الأحكام وتغيير السلوك في ضوء الأدلة.

٢ - النظر إلى المشكلات بموضوعية وواقعية.

٣ - الاعتماد على الأسلوب العلمي في تناول الظواهر المحيطة به.

٤ - الثقة بقدرات الفرد على النجاح.

٥ - الحكم على المواقف في ضوء المواقف والأهداف والنتائج والمقدمات

أكثر من الحكم عليها في ضوء الآراء الشخصية أو الانفعالات.

٦ - تبني سلوكاً أخلاقياً مع المبادئ الإسلامية بهدف تنظيم حياة الفرد.

٧ - ينمي ضميره.

٨ - ينمي فلسفة محددة للحياة في ضوء الفكر الإسلامي.

أفعال سلوكية أخرى في المجال الانفعالي:

في ضوء الأهداف التربوية السابقة الخاصة بكل مستوى من مستويات المجال الانفعالي السابقة يمكن للطالب المعلم استخدام الأفعال

السلوكية التالية في صياغة أهداف تعليمية خاصة بجانب الأهداف التعليمية التي سبق الإشارة إليها في كل مستوى على حده:

يحاول - يتحدى - يحكم - يقاسم - يتطوع - يفند - يتقبل - يجادل - يزود - يمتدح - يسأل - يختار - يتابع - يشير إلى - يصف.

ومن الأهداف الانفعالية الأخرى التي يمكن للمعلم عامة أن يوجه تدريسه نحوها هي:

- ١ - تقوية الاتجاه نحو التضامن الإسلامي.
- ٢ - تقوية الاتجاه نحو رعاية الأيتام والفقراء.
- ٣ - تقوية الاتجاه نحو مساعدة الشعوب الإسلامية الفقيرة.
- ٤ - تقوية الاتجاه نحو الولاء للوطن والحكام وأولي الأمر.
- ٥ - تقوية الاتجاه نحو المحافظة على البيئة.
- ٦ - تقوية الاتجاه نحو النظافة.
- ٧ - تقوية الاتجاه نحو إفشاء السلام.
- ٨ - التحلي بالقيم والمثل العليا في المجتمع الإسلامي.
- ٩ - تقوية الميل للبحث التجريبي.
- ١٠ - تقوية الميل للمطالعات الأدبية.
- ١١ - تقوية الاتجاه نحو الدقة والموضوعية عند تناول الأشياء.
- ١٢ - تقوية الميل نحو الاستقصاء واتباع الطريقة العلمية في التفكير.
- ١٣ - تقوية الاتجاه نحو رفض فكرة استخدام الغازات السامة في الحروب.

مصطلحات مهمة في المجال الانفعالي؛

يتضمن الميدان الانفعالي بعض المصطلحات الخاصة به، وعلى

الطالب المعلم الإمام بها حتى يتمكن من توجيهه تدريسه نحو تكوينها أو تقويتها منها:

الميل Intrest

وهو مجرد درجة إثارة الفرد للتمسك عن وعي بأمر من الأمور، سواء استجاب نحو هذا الأمر استجابة مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها، وهو شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، بمعنى أن الانتباه يمثل عنصراً مهماً من عناصر الميل، والتلميذ غالباً ينتبه إلى ما يميل إليه، ويميل إلى ما ينتبه إليه، ويتفق الجميع تقريباً على أن التلاميذ يتعلمون ما يميلون إليه^(١).

الاتجاه Attitude

الاتجاه هو نزعة دافعة ذات طبيعة إنفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين، أو موضوع معين، ويكون الاتجاه إما إيجابياً نحو هذا الشيء ويسمى اتجاهاً إيجابياً يشير إلى القبول والرضا، أو سلبياً يسمى اتجاهاً سلبياً يشير إلى الرفض وعدم الرضا.

والالاتجاه هو خلاصة خبرة تجاه شيء أو موقف مجموعة من المواقف والموضوعات وهذه الخلاصة تتعلق بما يعتقد الفرد^(٢).

القيم: Values

وهي عبارة التقدير الذاتي للفرد إزاء ما هو صالح أو ممتاز أو جدير بالاتباع من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الفرد^(٣).

(١) فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٤، ١٩٧٥، ص ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٢) أحمد ذكي صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوي، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٩، ص ٣٨٢.

(٣) أبو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، مرجع سابق، ص ص ٨٧ - ٨٨.

أمثلة: احترام المنطق السليم، الرغبة في التحقق والإثبات، أهمية المقدمات في التفكير كقيم علمية.

أوجه التقدير: Aspects of Appreciation

وهو بث روح التذوق العلمي والأدبي والتقدير لجهود العلماء والأدباء... الخ كل في مجاله.

والجدير بالذكر أن عملية التدريس كما نرى لا يقصد منها إطلاقاً عملية اكتساب معلومات أو مهارات فقط، بل تنمية ميول وتكوين اتجاهات وبناء قيم وأوجه تقدير، والتلميذ يأتي إلى المدرسة باتجاهات وميول وقيم بعضها مرغوب وبعضها غير مرغوب فيه، وعلى المعلم تعديل كل ما هو غير مرغوب فيه، وتكوين اتجاهات أخرى وتنمية ميول مقصودة واكتساب قيم، يرى التربويون أهميتها لبناء الإنسان الصالح.

ولا تأتي تنمية الاتجاهات والميول وتكوين القيم أو تعديلها بإلقاء المعلومات والإرشاد والوعظ، بل على المعلم خلق أنشطة تعليمية تعلمه، يشارك فيها التلميذ بفاعلية وتتكون اتجاهاته وقيمه في ضوء الاتجاهات والقيم المرغوبة. وبالممارسة العقلية تحت توجيه معلمه، تتكون بذور هذه الاتجاهات والميول والقيم، وتنمو بنمو جسمه، وتصبح جزءاً من تكوينه، توجه سلوكه. دائماً بإيجابية وبدرجة من الثبات نحو الخير كما إن تكوين مثل هذه الاتجاهات والميول والقيم وأوجه التقدير تحتاج لوقت ليس بقصير، فهي لا تتكون من خلال درس واحد أو اثنين أو ثلاثة، بل يجب توفير المواقف الاجتماعية والخبرات الموجهة نحوها لفترات طويلة.

وثمة نقطة مهمة وهي أن يكون المعلم ذاته قدوة لتلميذه في مثل هذه الاتجاهات والقيم المرغوبة، باعتبار أن التلميذ دائماً تتكون لديه ما يراه في مثله الأعلى في المدرسة.

ومن الأساليب التي يمكن أن تنمي بعض الاتجاهات والميول والقيم وأوجه التقدير ما يلي:

- ١ - المناقشات الجماعية حول قضية معينة.
- ٢ - العمل التعاوني الجماعي بين التلاميذ.
- ٣ - سرد بعض القصص القرآني.
- ٤ - مناقشة الخرافات والمعتقدات الخاطئة.
- ٥ - توجيه التلاميذ دائماً إلى الدقة والموضوعية والابتكار.
- ٦ - الاستعانة بالجانب الوجداني بالقول والفعل تجاه موضوع معين.
- ٧ - الممارسة الفعلية لخبرة ما لاكتسابها مباشرة.
- ٨ - التعاون مع أولياء الأمور عند الرغبة في تقليل بعض الاتجاهات أو الميول غير المرغوب فيها وجاء بها التلميذ إلى المدرسة.
- ٩ - توضيح دور المعلم والعلماء في حياتنا، وربط العلم بحياتنا.
- ١٠ - توضيح دور سلفنا الصالح في اتباع منهج الله وسنة محمد ﷺ.

ويجب الإشارة إلى أهمية ملاحظة سلوكيات التلميذ من قبل المعلم، لكي يتعرف على ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم التي اكتسبوها من البيئة المنزلية، وأن تتم هذه الملاحظات داخل أو خارج الفصول الدراسية أو من خلال الأنشطة الموجهة إليهم، وهذا يتطلب أن يكون المعلم على درجة كافية من الإلمام بطبيعة وماهية الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير، حتى يستطيع ملاحظتها واكتشافها لدى التلاميذ وعندئذ يضع خططه في تنميتها سواء بالمقابلات الشخصية مع أصحابها أو تكليفهم بأنشطة ومهام صافية ومنزلية لتدعيمها.

مثال: الاتجاهات العلمية: Scientific Attitude

وهي اتجاهات يجب على معلم المواد العلمية بل والأدبية أيضاً أن ينميها لدى تلاميذه وهي:

- ١ - الدقة Exactness وهي تحري الدقة في كل ما يقوله التلميذ أو يفعله.
- ٢ - المرونة Flexibility وهي مرونة التفكير والبعد عن التحيز والجمود.
- ٣ - الموضوعية Objectivity وهي عدم التأثر بالأهواء والرغبات الشخصية.
- ٤ - حب الاستطلاع Curiosity وهو الرغبة عند التلميذ في البحث والتنقيب من المعارف.
- ٥ - التأني عند إصدار الحكم Patience in Judgment وهو عدم التسرع في الحكم على موضوع ما.
- ٦ - الرغبة الدائمة في التجديد والابتكار Willingness To Creativity.

ثالثاً: الأهداف النفس حركية (المهارية) Psychomotor Objectives

ويتضمن هذا المجال الأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية أو الأهداف الخاصة بالتوافق بين الإحساس العصبي والاستجابات الحركية مثل: استخدام جهاز معين، أو ضرب كرة التنس أو قيادة سيارة أو عرض عملي معين.... الخ.

وظهر في هذا الميدان عدة محاولات لتصنيف أهدافه مثل^(١):

- ١ - تصنيف هارو Harrow عام ١٩٧٢.
- ٢ - تصنيف سمبسون Simpson عام ١٩٧٢.

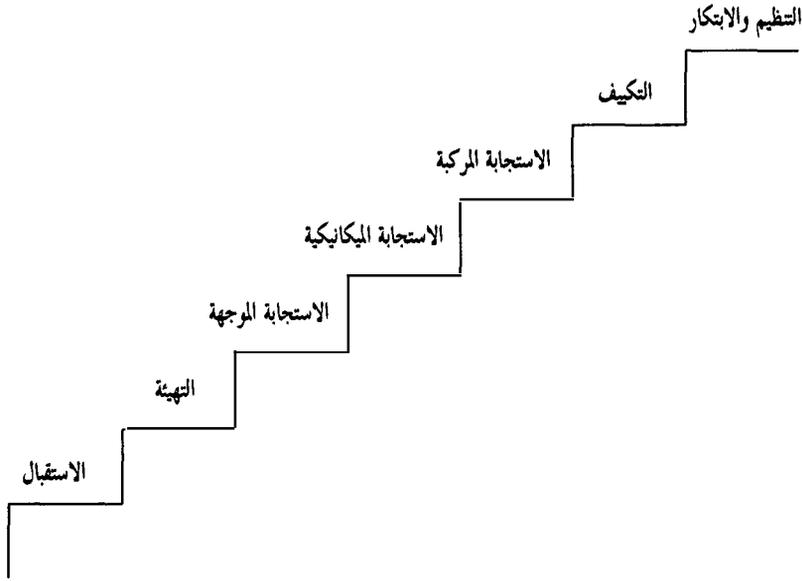
(١) انظر:

- أ - محمد زياد حمدان: طرق منهجية للتدريس الحديث، مرجع سابق، ص ٥٥.
- ب - محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، الكويت، مكتب الفلاح، ١٩٨٤، ص ٥٩.
- ج - ياسين قنديل: التدريس وإعداد المعلم، مرجع سابق، ص ٦٦.

٣ - تصنيف كبلر Kibler عام ١٩٨١.

٤ - تصنيف البغدادي عام ١٩٨٤.

ويتكون هذا المجال من المستويات التالية:



١ - **الاستقبال**: ويتضمن هذا المستوى عملية الإدراك الحسي، والإحساس العضوي التي تؤدي إلى النشاط الحركي. أفعال سلوكية مثل: يفاضل - يحدد - يختار - يربط - يميز - يتعرف على.

مثال: يتعرف التلميذ على شروط أداء الصلاة بطريقة صحيحة.

٢ - **التهيئة**: وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين.

أفعال سلوكية مثل: يتجيب - يظهر - يحرك - يخطو - يتطوع - يبدأ.

مثال: يبدي الرغبة في استخدام المجهز.

٣ - **الاستجابة الموجهة**: ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار أو حكم أو محك معين.

أفعال سلوكية مثل: يحلل - يشرح - يربط - ينظم - يجهز - يفكك - يقيس - يطبق - يقيس - يبيّن - يشرح - يحشد - يفحص.
مثال: يقوم بالسباحة في الحمام المعد لذلك كما عرف ذلك من معلمه.

٤ - الاستجابة الميكانيكية: وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة.

أفعال سلوكية: الأفعال السابقة في المستوى ٣.

مثال: يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة.

٥ - الاستجابة المركبة: ويتضمن هذا المستوى الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة.

أفعال سلوكية مثل: الأفعال السابقة في المستوى ٣.

مثال: يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة.

مثال: يطبق قوانين لعبة كرة القدم عند اللعب بدقة وبدون خطأ.

٦ - التكيف: وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه.

أفعال سلوكية مثل: يلائم - يغير - ينوع - يعدل - ينصح - يبتكر.

مثال: يعدل من أسلوب تسديد الضربات في الملاكمة تبعاً لأسلوب الخصم الذي أمامه.

٧ - التنظيم والابتكار: وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة.

أفعال سلوكية مثل: ينظم - يكون ويني - يبتكر - يدع - يصمم - يطور.

مثال: يطور من استخدامات السبورة الطباشيرية.

المصطلحات المهمة في الميدان المهاري:

هناك بعض المصطلحات المرتبطة بهذا الميدان مثل:

١ - الاستعداد Aptitude هو قدرة طبيعية تميز بين التكوين النفسي لفرد معين وتكوين نفسي آخر. وتجعله قادراً عند التماثل في تربية القدرات على إنتاج أحسن^(١) بمعنى إمكانية تنمية قدرة معينة أو اكتساب مهارة ما أو تعلم شيء في سهولة ويسر.

٢ - القدرة Ability وهي استدعاء معلومات معينة لتطبيقها بمهارة واستخدامها في المواقف الجديدة أو المشكلات التي تواجه الفرد أي أنها أنشطة متكاملة ومترابطة تظهر عند توافر الظروف اللازمة. ويعبر بلوم وزملاؤه عن القدرات بالمعادلة التالية:

قدرات = مهارات + معلومات

إذن القدرة تتضمن نشاطاً عقلياً وحركياً، وقد تتضمن القدرة أكثر من عملية عقلية مثل الاستدعاء والربط والتحليل وأكثر من مهارة.

مثال: القدرة على القراءة تتضمن عمليات الربط بين الكلمات ومهارات النطق والتفسير والاستنباط... الخ.

٣ - المهارة Skill وهي القيام بعمل معين بسهولة ودقة، وهناك مهارات عقلية Intellectual Skills مثل (جمع البيانات. الملاحظة، الوصف، التفسير، الاستقراء، الاستنتاج، التمييز، التصنيف.... الخ).

مهارات حركية Motor Skills مثل: مهارات الوضوء، الصلاة، تناول المواد والأجهزة... الخ.

(١) موريس دببيس: مظاهر النمو في المراهقة، ترجمة محمد مصطفى زيدان وآخرون - القاهرة، دار النهضة العربية، د.ت، ص ١٠٤.

أفعال أخرى تستخدم في المجال النفس حركي:

هناك عدد من الأفعال السلوكية الأخرى يمكن للطالب المعلم أن يستخدمها عند صياغة أهداف الدرس مثل:

يقيس، يكتب، يحدد، يتناول، يقرأ، يفرق، يؤدي، يُجري، يربط، يستقرىء، يستتج، يستخدم، يشيد، ينظف، يدهن، يطحن، يتبادل، يثبت، يشيد، يمزج، ينظف، يخلط، يقلب، يزن.

وقبل تناول عدد كبير من المهارات التي يحب أن ينميها كل معلم في تخصصه لدى تلاميذه، يجب التأكيد على أن المعلم يعرض المهارة في البداية بنفسه وطريقة اكتسابها ويمكنه الاستعانة بمتخصصين في هذه المهارة، أو يستخدم الجانب الإنفعالي مثل: عرض فيلم أو القيام بأنشطة ميدانية، حتى يصل التلاميذ إلى تمييز الحركات المتضمنة في كل مهارة أو خطواتها، ثم يقوم المعلم بمناقشة هذه المهارات مع التلاميذ، والبدء في الممارسة الفعلية لها وتدريبهم على أدائها تحت إشراف المعلم.

أمثلة لمهارات متعددة (عقلية وحركية):

يجب ملاحظة أن هذه المهارات يمكن أن تتضمن عدداً من المهارات الفرعية:

أولاً: الدين: (١)

- مهارات الوضوء.
- مهارات قراءة القرآن الكريم.
- مهارات الصلاة.
- مهارات التفسير لبعض الكلمات.

(١) انظر إلى:

محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم التربية الإسلامية، المكتبة الأموية، بيروت،
عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨.

- مهارات التفكير في آيات الله.
- المهارات الخاصة بالطهارة والحج والصوم والزكاة سواء كانت مهارات عقلية أم حركية.
- مهارات التعامل الاجتماعي.
- مهارات المعاملات الاجتماعية.
- مهارات العلاقات الأسرية.
- المهارات المرتبطة بالعبادة.
- مهارات الإطلاع والبحث في المراجع الدينية.
- مهارات الكتابة والتلخيص والتعليق.
- مهارات إقامة المعارض والندوات والتمثيلات الدينية.
- مهارات إنتاج الوسائل الدينية.

ثانياً: اللغة العربية: (١)

١ - القراءة:

- مهارة إدراك المعنى.
- مهارة التمييز بين الكلمات المتشابهة.
- مهارة التمييز بين الحروف المشابهة.
- مهارة النطق الصحيح.
- مهارات التحليل الصوتي.
- مهارات التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- مهارات التعرف على صعوبات القراءة.

(١) انظر إلى: المرجع السابق:

محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها الملصكية وأنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩ م.
جودت الرفاعي: طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ١٩٨١.

- مهارة فهم معاني حروف الجر.
- مهارة التعرف على علامات الفصل.
- مهارة تنظيم الأفكار عند القراءة.
- مهارة التعبير عن الأفكار المكتوبة بعد القراءة.

٢ - الكتابة:

- التناسق في أوضاع الكلمات وأبعادها.
- كتابة الأفكار بوضوح ودقة.
- التعبير عن بعض الأفكار المجردة.
- الارتباط المنطقي بين العبارات.
- التمييز بين الجمل.
- استخدام الحروف الكبيرة في أماكنها.
- استخدام علامات الفصل والوقف وغيرها لتوضيح المعنى.
- كتابة الأفكار بطريقة منظمة.
- التعبير بطرق مختلفة عن قول أو فعل.
- استخدام القلم بطريقة صحيحة.
- الكتابة بسهولة وبسرعة بدون خطأ.

٣ - التهجي:

- معرفة الحروف التي لا تلفظ وتكتب (ألف الجماعة).
- معرفة الحروف التي لا تكتب وتلفظ (التنوين).
- التهجي عن ظهر قلب لكلمات شائعة الاستخدام.
- تهجي كلمات متماثلة في السجع عند سماعها.
- مراجعة نهايات الكلمات بدقة.
- معرفة الأصوات المألوفة لحروف البداية الساكنة، والسواكن المدمجة.
- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً.

- استخدام الترقيم عند التهجي لكلمات جديدة.

٤ - النصوص الأدبية:

- مهارات المقارنة والموازنة والحكم بما يتناسب مع مستوى نضج التلميذ.

- التمييز بين تعبيرات الأدباء.

- حسن الأداء وجودة الإلقاء، وحسن التمثيل.

- تسمية الأفكار العامة والتذوق الأدبي.

٥ - الخط:

- معرفة الحروف الهجائية.

- التنظيم في الكتابة.

- مراعاة التناسب بين الحروف.

- اختيار شكل الكتابة (نسخ - رقعة).

- رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.

- جودة الخط.

- انسجام الحروف.

- مهارة استخدام النماذج.

٦ - الكلام والاستماع:

- التكلم بدون لحن.

- اختيار بداية ونهاية الحديث.

- البدء دائماً بيسم الله الرحمن الرحيم.

- حسن الاستماع والإصغاء.

- نطق الكلمات بطريقة صحيحة.

- معرفة قواعد وآداب الكلام مع الآخرين.

- التكلم بطريقة مفصلة وكلمات واضحة.

- التكلم بجمل تامة عند التعبير عن الأفكار.
- البحث عن توضيح للأفكار الغامضة التي يتناولها.
- البعد عن الدارجة أو العامية عند الكلام.
- معرفة قواعد التأثير على الآخرين بالكلمات.

٧ - القواعد والبلاغة:

- استعمال الجمل والألفاظ استعمالاً صحيحاً.
- التعرف على التراكيب اللغوية.
- الحديث والكتابة باللغة الفصحى.
- التعامل مع المسائل النحوية عملياً.
- مهارات التمييز والتركيب والنقل والتكملة والتحويل.

ثالثاً: الرياضيات:^(١)

- الاستنتاج للقواعد والتصميمات.
- استخدام الأدوات الرياضية.
- التطبيق لبعض النظريات والعموميات في مواقف جديدة.
- الترتيب والتنظيم في عرض الأفكار.
- الاستقراء.
- تسجيل الملاحظات.
- استخدام الجداول والأشكال.
- التفسير للبيانات.
- الترجمة من صورة إلى صورة أخرى.
- تقدير النتائج من حيث كفايتها.
- مهارات الجمع والضرب والقسمة والاختزال... الخ.

(١) وليم عبيل: المهارات الرياضية اللازمة لدراسة العلوم في المرحلة الاعدادية، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٧٤.

- مقارنة الأشكال والحجوم.
- حساب المساحات والحجوم.
- قراءة وكتابة الرموز.
- استخدام المقاييس الرياضية.
- فرض الفروض.
- ربط الأسباب بالنتائج.

رابعاً: العلوم^(١)

- مهارة جمع البيانات.
- مهارة تسجيل البيانات.
- مهارة استخدام المراجع العلمية.
- مهارة تحديد المشكلة.
- مهارة فرض الفروض العلمية.
- مهارة تحديد المتغيرات وعزلها.
- مهارة التصميم التجريبي وإجراء التجارب.
- مهارة الملاحظة الدقيقة.
- مهارة الوصف الصحيح.
- مهارة تبويب البيانات.
- مهارة تفسير الجداول والبيانات والملاحظات والأفكار.
- مهارة التمييز بين الأشياء.
- مهارة القياس بدقة (للأطوال مثلاً).
- مهارة تناول المواد والأدوات العلمية.
- مهارة تناول الأشياء العلمية.
- مهارة تعيين المساحات.

(١) أحمد كاظم وسعد يس: تدريس العلوم، دار النهضة العربية، ١٩٨٧.

- مهارة تعيين الحجموم.
- مهارات التصنيف.
- مهارات التحليل للنتائج والمشكلات.
- مهارات الاستقراء والاستنتاج.
- مهارات قراءة الجداول والرسوم واللوحات.

خامساً: مهارات فنية:^(١)

- التعرف على الألوان.
- التعرف على الأبعاد الثلاثة = (الطول، العرض، والارتفاع).
- استخدام الأدوات الفنية (مقصات - فرش - ألوان - أدوات نجارة ... الخ).
- عمل نماذج ورقية، أو معدنية، أو خشبية، للتعبير عن أفكار.
- الرسم من الطبيعة.
- الزخرفة بالألوان ومواد البيئة.
- ملاحظة كمال العمل الفني.
- استخدام الخطوط الأفقية.
- شرح الألوان الأساسية للحصول على الألوان الفرعية.
- رسم الأشكال البعيدة.
- التعبير عن بعض الأفكار بموضوعات فنية.
- التخيل.
- التسطیح.
- القيام بالأعمال الخشبية من تثبيت وخلع وقطع ونشر وتنسيق.
- مراعاة التناسب في الألوان والأشكال والحجوم.

(١) أحمد دشاش وآخرون: مرشد المعلم في التربية الفنية، إدارة المقررات، الشؤون المدرسية، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ج ١، د.ت.

- مراعاة الظل في الأعمال الفنية.

سادساً: الدراسات الاجتماعية:^(١)

- مهارات البحث والتنقيب عن المعلومات.

- مهارة نقد المعلومات المقدمة.

- مهارة الجمع والتنسيق للمعلومات.

- مهارة كتابة التقارير عن الحوادث التاريخية.

- مهارة تلخيص الأحداث.

- مهارة رسم الخرائط.

- مهارة رواية القصص التاريخية.

- مهارة تمثيل حياة الأبطال.

- مهارة قراءة الخرائط الجغرافية.

- مهارة رسم الخرائط البسيطة سواء خرائط زمنية أو تاريخية.

- مهارة تصوير المناطق الجغرافية والتاريخية المقررة على التلاميذ.

- مهارة استخدام الأطالس التاريخية واستخلاص معلومات منها.

- مهارة دراسة الصور التاريخية.

سابعاً: التربية الرياضية^(٢)

- مهارات كرة القدم (ضرب الكرة - المحاورة - التصويب - التمير -

السيطرة على الكرة... الخ).

(١) مياز خليل الصباغ: تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات بالملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى قسم التربية بكلية التربية للبنات، الرياض، ١٩٨١، ص ص ١٥٦ - ١٥٧.

(٢) انظر:

تشارلز أ. بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، كمال عبده، ط ٣ دار الفكر العربية، د.ت.

إدارة التعليم بالأحساء: مناهج مادة التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. التوجيه التربوي والتدريب، التربية الرياضية، ١٤١٤هـ.

- مهارات كرة السلة (استلام الكرة باليدين - التمير - الاستقبال - الثبات... الخ).
- مهارات كرة السرعة (مسك المضرب - الضربات - الإرسال.. الخ).
- مهارة الملاكمة (الضربات - الصد - التمويه - الخداع... الخ).
- مهارات كرة الطائرة (الإرسال من أسفل - التمير من أعلى ومن أسفل - الضربة الساحقة... الخ).
- مهارات كرة اليد (التصويب من مستوى الكتف - الثبات - المحاورة... الخ).
- مهارات السباحة (الطفو - ضربات الذراعين، ضربات الرجلين، الدوران... الخ).
- مهارات كرة التنس (الإرسال - الضربات الطائرة... الخ).
- مهارات الجولف (مسك المضرب، وقفة الاستعداد - الضربات... الخ).
- مهارات الجمباز (الوقوف على الرأس - الدحرجات، الوقوف على اليدين... الخ).
- مهارات الرماية (بالقوس والسهم).
- مهارات الاسكواش (الإرسال الضربات... الخ).
- مهارات المصارعة (وقفة الاستعداد - المسكات - الكوبرى... الخ).
- مهارات الهوكي (مسك المضرب - المحاورة - الضربات... الخ).
- مهارات البيسبول (مسك المضرب - التمير بين واحدة - الضربات... الخ).

ثامناً: مهارات اجتماعية عامة:

- مهارة تقديم اقتراحات حول بعض المشكلات.

- مهارة الحكم على بعض الأعمال والآراء المتضاربة.
- مهارة عرض أسباب الاتفاق والاختلاف حول موضوع معين.
- مهارة استخدام أدب الحديث والاستماع للآخرين.
- مهارة تدعيم الآراء البناءة.
- مهارة تحديد الأنشطة المناسبة لبعض الخطط.
- مهارة تنظيم الوقت في العمل الجماعي.
- مهارة تقبل النقد من الآخرين والمضايقات.
- مهارة القيادة الصحيحة.
- مهارة التعامل مع المواقف المفاجئة.
- مهارة تقرير ما يتم إنجازه.
- مهارة الحكم على نجاح العمل الجماعي.
- مهارة تكوين جماعات متعاونة (جماعة خطابة - جماعة نظافة - جماعة تصوير... الخ).
- مهارة فهم سلوكيات الآخرين.

المهارات في مدرسة محمد ﷺ:

الجدير بالذكر أن رسول الله ﷺ اهتم بهذا الميدان، وفي حياته الكثير من الأمثلة والنماذج على التدريب على المهارات الحركية^(١)، فهذا هو المعلم الأكبر محمد ﷺ عندما دخل المسجد، فدخل رجل يصلي، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد الرسول الكريم عليه السلام، فقال ارجع فصل، فإنك لم تصل (ثلاثاً)، فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره

(١) انظر للمزيد:

عبد الجواد سيد بكر: فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، القاهرة، دار الفكر العربي،

ط ١، ١٩٨٣.

عبد الرحمن النحلوي: أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر ط ١، ١٩٨٣.

عبد الله علوان: تربية الأولاد في الإسلام، ط ١، ج ٢، مرجع سابق.

فعلمني. قال: إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً، ثم ارفع حتى تطمئن واقعاً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

ونخلص من الحديث الشريف، كيف كان الرسول الكريم يهتم بهذا الجانب المهاري، فقد أرشد الرجل ثلاث مرات في البداية ليؤثر عليه انفعالياً، ويولد بداخله الشوق والإثارة للتعلم، ثم يرشده للأداء تفصيلاً لكي يكتسب المهارة عن طريق تبصيره بالجانب المعرفي الضروري لاكتساب المهارة، ولا ننسى أيضاً قوة ملاحظة النبي ﷺ في البداية لخطأ الأداء وتقييم المهارة.

مصادر أخرى

- Davies IK: Objectives in Curriculum Design, Mcgran-Hill, London, 1979.
- Delamont S: Interaction in The Classroom, Methuen, London, 1976.
- Hogben D: The Behavioural Objectives Approach, Some Problems and Some danger, J of Curriculum Studies, 4, 1972.
- Stenhouse Li Some Limitations of the use of Objectives in Curriculum Research and Planning, Pedagogical European 2, 1971, PP. 73-83.